

Distr.: General
26 August 2014

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد
صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق
الدورة السادسة
بانكوك، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير عن أنشطة الأمانة المؤقتة خلال الفترة التي
تسبق بدء نفاذ الاتفاقية: أنشطة على المستويين
الإقليمي والقطري لدعم التنفيذ

دعم التصديق على اتفاقية ميناماتا وتنفيذها المبكر وعمل الأمانة المؤقتة للاتفاقية

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - في الفقرة ١٣ من الفرع خامساً من القرار ١ لمؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، المتعلق بالترتيبات في الفترة الانتقالية قبل بدء نفاذ الاتفاقية (UNEP(DTIE)/Hg/CONF/4، المرفق الأول)، طلب المؤتمر إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ييسر الأنشطة على المستويين الإقليمي والقطري لدعم التنفيذ خلال الفترة الانتقالية، بطريقة فعالة وناجعة. وفي الفقرة ١١ من نفس القرار طلب مؤتمر المفوضين إلى المدير التنفيذي أن يوفر "خدمات الأمانة المؤقتة لدعم اللجنة وأنشطتها إلى حين عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف".

٢ - ويمكن الاطلاع على تقرير مفصل عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة المؤقتة في مذكرة المعلومات الأساسية من الأمانة الواردة في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/INC.6/INF/7. ويرد في هذه المذكرة موجز لتلك الأنشطة لتسهيل الرجوع إليه.

* UNEP(DTIE)/Hg/INC.6/1.

ثانياً - موجز للأنشطة

٣ - لاحظت الأمانة المؤقتة أهمية مواد التواصل الفعال والتوعية فوضعت مجموعة من المواد المصممة لتقديم معلومات عن الالتزامات الرئيسية في إطار الاتفاقية. وتم الاضطلاع بعمل إضافي فيما يتعلق بالموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا (www.mercuryconvention.org) لتيسير الوصول إلى هذه المعلومات.

٤ - ومن خلال الدعم السخي المقدم من جانب عدد من الجهات المانحة، وبالتعاون بشكل خاص مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، والمراكز الإقليمية لاتفاقيتي بازل واستكهولم، نظمت الأمانة المؤقتة برنامجاً لحلقات عمل للتوعية على المستوى دون الإقليمي بهدف مساعدة البلدان في التحضير للتصديق على اتفاقية ميناماتا وتنفيذها المبكر.

٥ - وتهدف حلقات العمل هذه إلى تعزيز معارف المشاركين باتفاقية ميناماتا وعمليات التوقيع والتصديق عليها وتنفيذها المبكر. وتهدف هذه الحلقات أيضاً إلى تزويد المشاركين بمعلومات عن المصادر المتاحة للدعم وإيجاد فرص للتبادل والعمل على المستوى دون الإقليمي. وبشكل تقاسم التجارب من جانب الحكومات، بما في ذلك العروض القطرية التي من خلالها يتم تقاسم هذه التجارب، مساهمة مهمة في نجاح حلقات العمل. وركزت حلقات العمل كذلك على تيسير وضع الحكومات المشاركة لمشاريع خرائط طريق وطنية باتجاه التوقيع والتصديق على الاتفاقية وتنفيذها. وقدمت خرائط الطريق هذه إلى حلقات العمل في اليوم الأخير. وخلال حلقات العمل التي عقدت حتى هذا التاريخ قدمت الأمانة المؤقتة عروضاً عن عدد من المسائل، بما في ذلك الالتزامات الرئيسية في إطار الاتفاقية والطرائق التقنية لإيداع صكوك التصديق والتوقيع، كما قدمت الحكومات المشاركة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية عروضاً عن تجاربها المتعلقة بجوانب محددة من الاتفاقية.

٦ - وعقب هذه العروض انقسم المشاركون إلى مجموعات أصغر للنظر في دراسات حالة تجسد التحديات الممكنة لتنفيذ الاتفاقية في المستقبل. ودُكر المشاركون بالحاجة إلى وضع خرائط الطريق الوطنية الخاصة بهم وشجّعوا على استخدام النماذج في دراسات الحالة كأساس للنظر في مسائل وطنية محددة. ومن المنتظر أن تستمر حلقات العمل دون الإقليمية حتى وقت مبكر من عام ٢٠١٥.

٧ - ويحظى برنامج حلقات العمل دون الإقليمية بدعم المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي قدمت مدخلات للمناقشات وقادت الجهود الرامية لتعزيز التواصل بين البلدان المشاركة كمتابعة لحلقات العمل. ويشارك فريق برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسؤول عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بمرفق البيئة العالمية بفعالية أيضاً في حلقات العمل. إضافة إلى ذلك تحظى حلقات العمل بدعم قوي من جانب الوكالات الأخرى بما في ذلك، على وجه الخصوص، أمانة مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية. وتقوم منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال الزئبق بدور فعال أيضاً في حلقات العمل. وتقدم الوكالات ومنظمات المجتمع المدني عروضاً عن أعمالها، بما في ذلك الدعم الذي يمكن أن تقدمه للحكومات أثناء تحضيراتها للتوقيع والتصديق على الاتفاقية وتنفيذها.

٨ - وكمتابة لملقات العمل، نظمت الأمانة المؤقتة مشاريع تجريبية على المستوى الوطني لتعزيز الأنشطة الرامية للوصول إلى التوقيع والتصديق على الاتفاقية. ومن الأنشطة الرئيسية المضطلع بها وضع قائمة باستخدامات الزئبق وانبعائاته وإطلاقاته. وتجري هذه المشاريع التجريبية في عدد من البلدان وستستمر في عام ٢٠١٥.

٩ - وعقب الجولة الأولى من حلقات العمل دون الإقليمية تخطط الأمانة المؤقتة، بالتعاون مع أمانات اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، لعقد حلقات عمل إضافية للمتابعة على أساس إقليمي بالتسلسل مع الاجتماعات الإقليمية بهدف التحضير لاجتماعات مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٥. وستوفر حلقات العمل هذه، المقرر عقدها في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٥، فرصة للبلدان لتقديم تقارير عن التقدم المحرز على صعيد الأنشطة الواردة في خرائط الطريق الخاصة بكل منها وفرصة للأمانة المؤقتة لنشر معلومات إضافية وتوجيهات بشأن المسائل الرئيسية ذات الاهتمام في كل منطقة. وسيتم الاضطلاع أيضاً في عام ٢٠١٥ بأنشطة إضافية لدعم تنفيذ الاتفاقية، استجابةً للاحتياجات المعبر عنها، رهناً بتوفر التمويل.

١٠ - وإضافةً إلى الأنشطة الرامية لدعم التصديق والتنفيذ المبكر، اضطلعت الأمانة المؤقتة أيضاً بتنظيم الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية والاجتماعين الأولين لفريق الخبراء التقنيين لإعداد التوجيهات المطلوبة بمقتضى المادة ٨ من الاتفاقية.

١١ - وحظي عمل الأمانة المؤقتة بالدعم من خلال المساهمات التقنية الواردة من شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، التي قدمت مدخلات أساسية في تنظيم حلقات العمل دون الإقليمية، خصوصاً فيما يتعلق بالأنشطة الجاري تنفيذها حالياً في البلدان المشاركة. وقدمت الشراكة أيضاً مدخلات تقنية للوثائق للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية وفريق الخبراء التقنيين.

١٢ - وكما هو مبين أعلاه فقد حظيت هذه الأنشطة بالدعم من خلال التبرعات السخية المقدمة من جانب عدد من الجهات المانحة. وتشمل هذه الجهات الاتحاد الأوروبي، الدانمرك، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والنرويج، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

١٣ - وقد ترغب اللجنة في أن تلاحظ أنشطة الأمانة المؤقتة حتى هذا التاريخ وأن تشجع الحكومات وغيرها من الجهات القادرة على المساهمة في الأنشطة الجارية حالياً. وقد ترغب اللجنة أيضاً في أن تقدم توجيهات للأمانة المؤقتة بشأن العمل الإضافي الذي قد تكون هناك حاجة إليه وأي مسائل أخرى مهمة.